العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

واقع توظيف التعلم الهجين في تطوير أساليب تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات الاجتماعيات

م. مصطفى محمد خلف

abumzhr71@gmail.com

المديرية العامة لتربية صلاح الدين /قسم تربية الزوية

ملخص البحث:

يسعى هذا البحث إلى الكشف عن واقع توظيف التعلم الهجين في تطوير أساليب تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة صلاح الدين من وجهة نظر المدرسين والمدرسات للعام الدراسي 2025–2026، ومعرفة أثره في تحسين العملية التعليمية والمعوقات التي تحول دون تطبيقه، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية مكونة من 80 مدرساً ومدرسة، ولجمع البيانات صُممت استبانة شملت محاور: درجة الاستخدام، والأثر التدريسي، والمعوقات، وجرى التأكد من صدقها وعرضها على الخبراء، وبلغ ثباتها 0.88 وفق كرونباخ ألفا، وأظهرت النتائج أن توظيف التعلم الهجين جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي كلي 4.09 ووزن نسبي 81.8%، كما تبيّن أن له دوراً ملموساً في تنويع الاستراتيجيات واستخدام الوسائط المتعددة وتعزيز التفاعل بمتوسط 4.22 ووزن نسبي 84.4%، ورغم ذلك كشفت الدراسة عن وجود عقبات رئيسية مثل ضعف خدمة الإنترنت، وقلة الأجهزة، وضَعف البنية التحتية، وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتطوير البنية التحتية التكنولوجية بالمدارس، وتوفير الدعم الفني، وتدريب المدرسين، وتحديث المناهج لتتلاءم مع متطلبات التعليم الرقمي.

الكلمات المفتاحية : التعلم الهجين، أساليب التدريس، مادة الاجتماعيات، المرحلة المتوسطة

The reality of employing hybrid learning in developing social studies teaching methods in middle school from the perspective of social studies teachers

L. Mustafa Muhammad Khalaf

Abstract:

This study explores the reality of employing hybrid learning in developing intermediate school social studies teaching methods in Salah Al-Din Governorate from teachers' perspectives for the 2025–2026 academic year, it also examines its impact on the educational process and the obstacles facing

its implementation, using a descriptive-analytical approach, the study was conducted on a random sample of 80 teachers, a questionnaire covering usage degree, pedagogical impact, and barriers was developed, validated by experts, and achieved a reliability of 0.88 via Cronbach's Alpha, findings revealed a high level of hybrid learning deployment with an overall mean of 4.09 and a relative weight of 81.8%, it significantly improved teaching methods through strategy diversification and multimedia integration, scoring a mean of 4.22 and a relative weight of 84.4%, however, critical barriers were identified, including poor internet connection, lack of devices, and weak infrastructure, consequently, the study recommends upgrading school tech infrastructure, providing technical support, training teachers, and updating curricula to match digital education needs

Keyword : Hybrid Learning, Teaching Methods, Social Studies, Intermediate School

المقدمة

التطورات التكنولوجية والابتكارات في أساليب التعليم تلعب دورًا كبيرًا في تغيير مفهوم التعليم التقليدي، مما يجعله أكثر تناسبًا ومرونة. أحد الأمثلة على ذلك هو التعليم الهجين، الذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعلم الإلكتروني، مما يوفر بيئة مرنة تلبي احتياجات جميع الطلاب

يعتمد التعليم الهجين على التعاون بين الطالب والمعلم، مما يسمح بتعديل أساليب التعليم لتناسب احتياجات كل متعلم، بالمقارنة مع الطرق التقليدية. يتم، من خلال تطوير نماذج التعليم الهجين، دمج العديد من التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد، مثل تحديد نقاط الضعف لدى المدرسين والبنية التحتية، بالإضافة إلى التعامل مع التعقيدات التشغيلية المتزايدة، كما ورد في تقرير اليونسكو ومؤسسة ماكنزي عام 2020.

يقوم التعليم الهجين على مزيج من التقنيات والمهارات التي تم تصميمها لتعمل معًا كمجموعة مشتركة. يتضمن هذا النموذج مجموعة من البرامج التي تضم الكثير من أدوات التعلم مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي، والدورات التعليمية المستندة إلى المنصات التعليمية، وكذلك المقررات الدراسية التي تدعم التعلم الذاتي .

خلاصة القول، التعليم الهجين يمثل شكلًا متقدمًا من التعلم يجمع بين الأساليب التقليدية والحديثة مما يمنح الطلاب تجربة تعليمية أكثر ثراءً وتكيفًا مع متطلباتهم المختلفة كما يعكس هذا النموذج التغيرات السريعة في عالم التعليم ويضمن أن يكون كل طالب لديه الفرصة لتحقيق النجاح وفقًا لأسلوب التعلم الذي يناسبه.

مشكلة الدراسة

رغم الاعتناء المتزايد بأهمية التعلم الهجين، ما زال هناك العديد من المشكلات التي تعترض التطبيق الفعلي للتعلم الهجين في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، وتتطلب بحثاً وتمحيصاً. لذا يجب تحديد هذه المشكلات بدقة، وبحث التأثير الذي يمكن أن تؤدي إليه على جودة العملية التعليمية، ومدى قدرة التعلم الهجين على تطوير أساليب التدريس فيها. وتتمثل مشكلة البحث في محاولة الكشف عن واقع توظيف التعلم الهجين في تطوير أساليب تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من منظور معلمي ومعلمات الاجتماعيات، ودوره في تطوير هذه الأساليب، وأهم المعوقات التي تحد من تطبيقه الفعلي. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الرئيسية في السؤال الآتي:

ما واقع توظيف التعلم الهجين في تطوير أساليب تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات الاجتماعيات؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

ما واقع توظيف التعلم الهجين في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات الاجتماعيات؟

ما دور التعلم الهجين في تطوير أساليب تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات الاجتماعيات؟

ما المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم الهجين في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات الاجتماعيات؟

أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

يُعد هذا البحث إضافة علمية للمكتبة التربوية في مجالي الدراسات الاجتماعية والتعلم الهجين، نظراً لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع تحديداً في المرحلة المتوسطة.

يساعد البحث في تحقيق توازن أكاديمي فيما يتعلق بتأثير التعليم الهجين وما يمثله في تدريس مادة الاجتماعيات بشكل خاص، بعيداً عن التعميم على المواد الدراسية الأخرى.

يوفر البحث معلومات وبيانات ميدانية حقيقية مستمدة من آراء المدرسين والمدرسات أنفسهم، مما يجعل نتائجه أكثر واقعية وقابلية للتطبيق.

يساهم البحث في الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم الهجين، مما يساعد متخذي القرار التربوي على وضع خطط عملية لتطوير البنية التحتية والدعم التقني في المدارس.

يفتح البحث الباب لدراسات مستقبلية أخرى في مجال التعلم الهجين، سواء على مستوى مواد دراسية مختلفة أو مراحل تعليمية أخرى.

يُسهم البحث في توجيه المدرسين والمدرسات نحو تطوير أساليبهم التدريسية بما يتناسب مع متطلبات التعليم الرقمي الحديث.

أهداف البحث

تحدد أهداف البحث بالآتي:

التعرّف على واقع توظيف التعلم الهجين في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات الاجتماعيات.

الكشف عن دور التعلم الهجين في تطوير أساليب تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات الاجتماعيات.

تحديد أهم المعوقات التي تحد من تطبيق التعلم الهجين في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات الاجتماعيات.

حدود الدراسة

حدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الكشف عن واقع توظيف التعلم الهجين في تطوير أساليب تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات الاجتماعيات.

حدود البشرية: عينة من مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (80) مدرس ومدرسة.

حدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين.

حدود الزمانية: أُجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (2025-2026).

مصطلحات الدراسة:

التعلم الهجين: هو واحد من الفنون التي يتبعها المدرس في المزج بين الموارد والأنشطة المتنوعة داخل بيئة التعلم بغرض تمكين المتعلمين من التفاعل وبناء الأفكار. *(Bonk & Graham, 2006)*

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

مادة الاجتماعيات" :هي من المواد المهمة والمؤثرة بناء السلوك البشري، لما لها من تأثير كبير على شخصية المتعلم في جميع جوانبها واتجاهاتها ومكوناتها النفسية والاجتماعية والسلوكية وتتضمن التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية، وتُدرس في أغلب مراحل التعليم.(Bowen, 2012) "

أساليب التدريس: وهي الكيفية التي ينفذها المدرس في طريقة التدريس من أجل تحقيق أهداف الدرس*(أبو زيد، 2017، ص45).*

الإطار النظري والدراسات السابقة

اولاً:الاطار النظري:

التعليم الهجين :هو مزج منهجي بين طرق التعلم التقليدية وجهاً لوجه وطرق التعلم عبر الإنترنت التي تأخذ الأفضل من كل منهما لتحقيق النتائج التعليمية المرجوة (خميس، 2020)

كما عرفه الشمري (الشمري، ٢٠١٦ ص٥٩١) على أنه: ذلك النمط من التعلم الذي يقوم بالجمع بين التعليم التقليدي بالمحاضرات والدروس وجهاً لوجه داخل قاعة الدراسة وبين التعليم الالكتروني من خلال البرمجيات ووسائل تعليمية ونصوص.

كما يذكر هرستنسكي أن: التعلم الهجين أو المدمج يمثل دمجاً هادفاً ومخططاً بين أنشطة التعلم الحضورية والأنشطة الرقمية المعتمدة على الإنترنت داخل المنظومة التعليمية (Hrastinski, 2019).

يُقدّم التعلّم الهجين مزايا عديدة تجعله خياراً جاذباً للمتعلمين؛ إذ يُسهم في خفض تكاليف التعلّم بشكلٍ ملحوظ مع توفير الوقت والجهد، وتعتبر المرونة ميزةً رئيسة أخرى حيث تُتيح للمتعلّمين التفاعل مع مواد الدورة التدريبية في الأوقات التي تُناسبهم (خميس، 2020)

(Garrison & Vaughan, 2008) كما تُوفر هذه الطريقة فرصاً للتفاعل الفوري والتعاون غير المتزامن، فضلاً عن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، مما يُمكّن كل طالب من التعلّم بالوتيرة الخاصة به بناءً على احتياجاته وقدراته الذاتية (الموسوي، 2021).

ومن أبرز مزايا التعلّم الهجين قدرته على توسيع آفاق التعليم خارج الحدود المكانية للفصول الدراسية التقليدية؛ حيث يمكن للطلاب التعلّم جنبًا إلى جنب مع أقرانهم، واجتياز اختبارات دورات مُحدّدة بشكلٍ فردي والحصول على شهادات معترف بها دولياً أثبتت نجاحها في العديد من البلدان.

ويُعد الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا جانباً جوهرياً في هذا النموذج، حيث يُسهّل التواصل السلس بين المدرسين والطلاب والمحتوى التعليمي، سواءً داخل القاعات التقليدية أو البيئات الافتراضية بغض النظر عن الموقع الجغرافي (Rasheed et al., 2020). وما يُميّز هذا النموذج أيضاً هو طابعه العملي؛ فهو لا يقتصر على المعارف النظرية فحسب، بل يربطها بتطبيقات عملية ومهارات

وشهادات مهنية ذات صلة مباشرة بمتطلبات سوق العمل، مع إمكانية الوصول إليه من أي مكان لمراجعة المواد متى دعت الحاجة (عبد العاطي، 2020).

فوائد التعلم الهجين:

أولاً :يوفر مرونة هيكلية، مما يجعل من الممكن تصميم نماذج تعليمية متنوعة تناسب احتياجات الطلاب المختلفين. هذا يعني أن كل طالب يمكن أن يحصل على ما يناسبه.

ثانيًا :يشجع التعلم الهجين على التفاعل المزدوج، حيث يتم استخدام أساليب تعليم مباشرة وغير مباشرة، مما يعزز تفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي (عبد العاطي، 2020) بذلك، يصبح التعلم أكثر تفاعلية ويشجع التفكير النقدي.

كما أنه يتيح التخصيص التعليمي، حيث يمكن للمعلمين تعديل المحتوى والمهام بناءً على مستوى تقدم كل طالب وأسلوبه الشخصي. غالباً ما ينجح هذا النوع من التعلم في دمج التفاعل البشري مع الأدوات الرقمية لتحقيق أفضل النتائج (الموسوي، 2021)

علاوة على ذلك، يركز التعلم الهجين على دمج التكنولوجيا الحديثة، حيث يتم استخدام الموارد الرقمية لخلق محتوى تعليمي غني وتفاعلي، مما يحسن من بيئات التعلم لتلبية احتياجات العصر الرقمي (أبو الدهب، 2020)

في النهاية، هذه الميزات تعزز من دافعية الطلاب وتساعد في تطوير مهارات التعلم، مع تسليط الضوء على أهمية استخدام أدوات التقييم الإلكترونية المتنوعة لدعم بيئة التعلم النشط (حسن، 2022).

الدراسات السابقة :

استكشفت العديد من الدراسات أثر التعليم الهجين والمدمج على الطلاب في العراق والوطن العربي ومنها:

بحث (المعموري، 2021) تأثير التعليم الهجين على مهارات القراءة والاستيعاب لدى متعلمي اللغة في ديالى. درس الباحث طلاباً ممن استخدموا أساليب التعليم الهجين التي تدمج الحاسوب والإنترنت، وقارن أداءهم بأداء من استخدموا أساليب التدريس التقليدية. وأظهرت النتائج تفوق طلاب مجموعة التعليم الهجين.

وفي دراسة أخرى، بحث (أحمد وزملاؤه، 2021) تصورات طلاب الصيدلة لنظام التعليم الهجين في جامعة بغداد. وهدفوا إلى فهم كيف يمكن لهذا النظام أن يُحسّن دراستهم، على الرغم من بعض الصعوبات التقنية التي واجهوها. جمع الباحثون البيانات من خلال استبيان لقياس آراء الطلاب.

وفي الوقت نفسه، درس (أبو موسى والسوس، 2017) آراء المدرسين حول مشروع تدريبي للتعليم المدمج. وكشفت نتائجهم عن مستوى عالٍ من الرضا عن البرنامج والمهارات المكتسبة في تصميم محتوى الوسائط المتعددة. وأوصوا بتطبيق هذه الأساليب على نطاق أوسع في الفصول الدراسية لتحسين مخرجات التعلم.

علاوة على ذلك، درس (برسا، 2021) واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للتعلم المدمج والهجين، وأفاد المدرسون بتحسن الأداء، وزيادة التفاعل الاجتماعي، وتعزيز الشعور بالمسؤولية لدى طلابهم.

وأخيرًا، قدمت دراسة (خميس وآخرون، 2023) تصميماً يهدف إلى تحقيق أهداف التعلم الهجين من خلال منصات ذكية في المدارس الشاملة. وقد وصفوا منهجًا تعليميًا محددًا لتحديد نوع التعلم المدمج، مع التركيز على ضرورة تعزيز الشمولية والمشاركة، واقتراح برامج التطوير المهني والتدريب لتعظيم فعاليته.

وتشير هذه الدراسات مجتمعة إلى أن التعلم الهجين أصبح من الاتجاهات التعليمية المهمة التي تسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسين جودة التعلم، إلا أن نجاح تطبيقه يعتمد بصورة كبيرة على توافر البنية التحتية المناسبة، والتدريب المستمر للمعلمين، وتوفير الدعم التقني والإداري اللازم.

ثالثاً: منهجية الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، الذي يعد من أنسب المناهج لدراسة الواقع الحالي لظاهرة معينة، وتحليل آراء واتجاهات الأفراد المرتبطين بها، لرصد واقع استخدام التعلم الهجين في تدريس الاجتماعيات، وتحليل وجهات نظر المدرسين والمدرسات.

مجتمع الدراسة وعينته:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية جميع مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي2026/2025 وقد بلغ عددهم(1176) مدرس ومدرسة .

عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد العينة (80) مدرس ومدرسة والذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة موجهة إلى المدرسين والمدرسات لجمع البيانات، صُممت بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة، وتكونت من قسمين رئيسيين:

القسم الأول :البيانات العامة، وتضمن (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

القسم الثاني :محاور الاستبانة، وتضمن ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول: درجة استخدام التعلم الهجين في تدريس مادة الاجتماعيات.

المحور الثاني: دور التعلم الهجين في تطوير أساليب التدريس.

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم الهجين.

صدق الأداة : وقد تأكد الباحث من صدق الاستبانة من خلال تقديمها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم النفسية والتربوية والمناهج وطرائق التدريس، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة من قبلهم لضمان دقة وصلاحية الفقرات.

ثبات الأداة : للتأكد من ثبات الاستبانة طبقت على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة، وحُسب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وقد بلغت القيمة (0.88)، وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

المعالجة الاحصائية:

تمت المعالجة الاحصائية من خلال تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

اختبار (T) للمقارنة بين المتوسطات.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل استعراضاً كاملا للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة على النحو الآتي:

نتائج الدراسة وتحليل البيانات

أولاً: وصف عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (80) مدرساً ومدرسة من مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من عدد من المدارس المتوسطة. وقد توزعت العينة بحسب الجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي كما يأتي:

جدول(1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الجنس	التكرار	النسبة النسبية
ذكور	42	52.5%
إناث	38	47.5%
المجموع	80	100%

يبيّن الجدول(1) أن عينة الدراسة بلغت (80) مدرساً ومدرسة، وقد بلغت نسبة الذكور 52.5% (42 مدرساً)، في حين بلغت نسبة الإناث 47.5% (38 مدرسة)، مما يُظهر تقارباً نسبياً بين الجنسين مع تفوق طفيف لصالح الذكور.

جدول(2) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	**التكرار**	**النسبة النسبية**
أقل من 5 سنوات	14	17.5%
5 – 10 سنوات	28	35.0%
11 – 15 سنة	22	27.5%
أكثر من 15 سنة	16	20.0%
المجموع	80	100%

يُظهر الجدول (2)أن أعلى نسبة من أفراد العينة هي لمن تتراوح خبرتهم بين (5-10) سنوات بنسبة 35%، تليها فئة (11-15) سنة بنسبة 27.5%، ثم فئة أكثر من 15 سنة بنسبة 20%، وأخيراً فئة أقل من 5 سنوات بنسبة 17.5%، وهذا يشير إلى أن أغلب أفراد العينة يمتلكون خبرة تدريسية متوسطة إلى عالية. في المقابل، كانت الفئة الأقل تمثيلاً هي التي تمتلك خبرة أقل من 5 سنوات، حيث وصلت نسبتها إلى 17.5%.

جدول(3) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة النسبية
بكالوريوس	58	72.5%
ماجستير	12	15.0%
دكتوراه	10	12.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول (3) يتبيّن أن غالبية أفراد العينة من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة 72.5%، تليهم فئة حملة الماجستير بنسبة 15%، وأخيراً حملة الدكتوراه بنسبة 12.5%، وهذا التوزيع يعكس طبيعة الهرم التعليمي المعتاد في الكادر التدريسي.

نتيجة السؤال الأول:

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ما واقع توظيف التعلم الهجين في تدريس مادة الاجتماعيات؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي له. وان هذه الأرقام تعكس كيف يُستخدم التعلم الهجين في التعليم لتحسين أساليب تدريس الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، حسب آراء المدرسين . يمكن الاطلاع على التفاصيل في الجدول رقم (4)

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	يحسن التعلم الهجين تفاعل الطلبة داخل الصف	4.31	0.71	**86.2%**
2	يساعد التعلم الهجين في تنوع أساليب التدريس	4.45	0.66	**89.0%**
3	يوفر التعلم الهجين بيئة تعليمية مرنة ومستحدثة	4.18	0.82	**83.6%**
4	يساهم التعلم الهجين في زيادة رغبة ودافعية الطلبة للتعلم	4.12	0.88	**82.4%**
5	يستخدم مدرسو الاجتماعيات تطبيقات حديثة في التعلم	3.94	0.91	**78.8%**
6	يراعي التعلم الهجين الفروق الفردية بين الطلبة	4.09	0.79	**81.8%**
7	يساهم التعلم الهجين في تحسين وتطوير التحصيل الدراسي	4.21	0.74	**84.2%**
8	امتلاك المدرسون خبرات وافية لتطبيق التعلم الهجين	3.88	0.95	**77.6%**
9	تتوفر بنية تحتية ملائمة ومناسبة لتطبيق التعلم الهجين	3.51	1.02	**70.2%**
10	ينمي التعلم الهجين مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة	4.16	0.80	**83.2%**
المجموع الكلي		4.09	0.83	**81.8%**

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وفقًا للنتائج الواردة في الجدول (4) بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور الأول 4.09 بوزن نسبي 81.8%، وهو مستوى مرتفع يعكس نظرة إيجابية من المدرسين والمدرسات نحو واقع استخدام التعلم الهجين في تدريس الاجتماعيات. وسُجّلت أعلى نسبة في الفقرة (2) التي تشير إلى مساهمة التعلم الهجين في تحسين وتطوير التحصيل الدراسي بمتوسط 4.45 ووزن نسبي 89.0% تليها الفقرة (1) بمعدل (4.31) في حين سُجّلت أدنى نسبة في الفقرة (9) المتعلقة بتوفر بنية تحتية ملائمة لتطبيق التعلم الهجين بمتوسط 3.51 ووزن نسبي 70.2%، مما يشير إلى وجود قصور واضح في البنية التحتية التقنية في المدارس المتوسطة مقارنة بباقي الفقرات.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	يساعد التعلم الهجين في استخدام استراتيجيات تدريس حديثة	4.40	0.69	**88.0%**
2	يعمل على تحسين مهارات التواصل بين المدرس والطلبة	4.08	0.83	**81.6%**
3	يوفر فرصاً أكثر للتعلم الذاتي	4.26	0.77	**85.2%**
4	يساعد في توظيف الوسائط المتعددة في التدريس	4.52	0.61	**90.4%**
5	يطور التعلم الهجين مهارات الاستكشاف والبحث لدى الطلبة.	3.96	0.90	**79.2%**
6	يحسن في إدارة الوقت داخل الصف الدراسي	4.14	0.81	**82.8%**
7	يساعد في تقديم التغذية الراجعة بصورة سريعة وفعالة	4.11	0.78	**82.2%**
8	يزيد مشاركة الطلبة في الأنشطة والفعاليات الصفية	4.22	0.75	**84.4%**
9	يعزز من استخدام التقويم الإلكتروني	4.37	0.70	**87.4%**
10	يطور الكفايات المهنية للمدرسين والمدرسات	4.18	0.79	**83.6%**
المجموع الكلي		4.22	0.76	**84.4%**

نتيجة السؤال الثاني :

ما دور التعلم الهجين في تطوير أساليب التدريس؟

دور التعلم الهجين في تطوير أساليب التدريس: للإجابة على السؤال المطروح، تم حساب جميع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، والتي تمثل دور التعلم الهجين في تطوير أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات . ويوضح ذلك الجدول (5).

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني

وفقًا للنتائج الواردة في الجدول (5) بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثاني 4.22 بوزن نسبي 84.4%، وهو أعلى من متوسط المحور الأول، مما يدل على أن أثر التعلم الهجين يظهر بشكل أوضح في تطوير أساليب التدريس مقارنة بمجرد توظيفه العام. وسُجّلت أعلى نسبة في الفقرة (4) التي تشير إلى مساعدة التعلم الهجين في توظيف الوسائط المتعددة في التدريس بمتوسط 4.52 ووزن نسبي 90.4%، وهي أعلى فقرة في الجدولين معاً، مما يؤكد أن الوسائط المتعددة هي أبرز ما يقدمه التعلم الهجين لتطوير التدريس. أما أدنى نسبة فسُجّلت في الفقرة (5) المتعلقة بتطوير مهارات الاستكشاف والبحث لدى الطلبة بمتوسط 3.96 ووزن نسبي 79.2%، مما يشير إلى أن هذا الجانب ما زال أقل استفادة من جوانب أخرى كالوسائط المتعددة والاستراتيجيات الحديثة.

نتائج السؤال الثالث :

ما هي المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم الهجين؟

وللإجابة عن السؤال أعلاه تم حساب جميع المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لها التي تمثل: واقع توظيف التعلم الهجين في تدريس مادة الاجتماعيات لتطوير أساليب تدريس الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. والجدول (6) يبين ذلك.

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	ضعف خدمة الإنترنت يؤثرعلى تطبيق التعلم الهجين	4.47	0.68	**89.4%**
2	قلة توفر الأجهزة الإلكترونية في المدارس	4.21	0.80	**84.2%**

3	ضعف ممارسة استخدام التقنيات الحديثة	4.08	0.86	**81.6%**
4	تراكم الأعباء التدريسية يعيق تطبيق التعلم الهجين	4.15	0.83	**83.0%**
5	قلة الدعم الفني والتقني لدى اغلب المدارس	4.02	0.91	**80.4%**
6	ضعف خبرة بعض المدرسين بالتقنيات الحديثة	3.96	0.97	**79.2%**
7	عدم توفر قاعات مجهزة تقنياً	3.89	0.94	**77.8%**
8	صعوبة متابعة الطلبة إلكترونياً من قبل المدرسين	4.11	0.84	**82.2%**
المجموع الكلي		4.11	0.85	**82.2%**

في الجدول (6) بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثالث 4.11 بوزن نسبي 82.2%، وهو مستوى مرتفع يدل على أن المعوقات المذكورة فعلية ومؤثرة بدرجة كبيرة في تطبيق التعلم الهجين من وجهة نظر المدرسين. وسُجّلت أعلى نسبة في الفقرة (1) التي تشير إلى أن ضعف خدمة الإنترنت يؤثر على تطبيق التعلم الهجين بمتوسط 4.47 ووزن نسبي 89.4%، وهي أعلى معوّق على الإطلاق، مما يؤكد أن ضعف خدمة الإنترنت هو العقبة الأبرز والأكثر تأثيراً. أما أدنى نسبة فسُجّلت في الفقرة (7) المتعلقة بعدم توفر قاعات مجهزة تقنياً بمتوسط 3.89 ووزن نسبي 77.8%، وهي وإن كانت الأدنى ضمن هذا المحور إلا أنها تبقى نسبة مرتفعة نسبياً تؤكد وجود نقص حقيقي في تجهيز القاعات الدراسية بالأجهزة والمنظومات الإلكترونية.

الاستنتاجات

- أظهرت نتائج الدراسة أن توظيف التعلم الهجين في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة جاء بمستوى مرتفع من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.
- يساهم التعلم الهجين بدرجة عالية في تطوير أساليب التدريس، من خلال تنويع الاستراتيجيات التعليمية، وتوظيف الوسائط المتعددة، وتعزيز التفاعل بين المدرس والطلبة، وقد جاء هذا المحور أعلى المحاور الثلاثة في الدراسة.
- توجد معوقات حقيقية تحد من التطبيق الفعّال للتعلم الهجين، أبرزها ضعف خدمة الإنترنت، وقلة توفر الأجهزة الإلكترونية، وضعف البنية التحتية التقنية في المدارس المتوسطة.

- أشارت النتائج إلى وجود نقص واضح في توفر البنية التحتية الملائمة لتطبيق التعلم الهجين، مما يُعد من أهم التحديات التي تواجه المدرسين والمدرسات في هذا المجال.
- أظهرت النتائج أن أكثر ما يستفيد منه المدرسون من التعلم الهجين هو توظيف الوسائط المتعددة في التدريس، في حين أن أقل الجوانب استفادة هو تطوير مهارات الاستكشاف والبحث لدى الطلبة، مما يستدعي توجيه عناية أكبر لهذا الجانب مستقبلاً.
- التوصيات
- من الضروري أن تحصل المدارس المتوسطة على بنية تحتية تقنية قوية تناسب احتياجات التعليم الحديث.
- توفير دورات تدريبية للمعلمين، تساعدهم على إتقان استراتيجيات التعلم الهجين واستخدامها بفعالية داخل الصف.
- تزويد المدارس بالأجهزة والتقنيات الحديثة يشكل نقطة أساسية لدعم جهود التطوير التعليمي.
- تحديث المناهج لتتواءم مع متطلبات التعلم الهجين ضروري، حتى تنسجم المواد والمحتوى مع واقع التعليم الرقمي.
- تحفيز المدرسين على دمج الوسائط التعليمية الرقمية بشكل فعلي في تدريس مادة الاجتماعيات، حتى تصبح الحصص أكثر تفاعلاً وقرباً من الطلاب.
- المقترحات
- تفعيل دور الإشراف التربوي في متابعة تطبيق التعلم الهجين داخل المدارس المتوسطة، وتقديم الدعم الفني والتربوي المستمر للمدرسين والمدرسات.
- تشجيع المدرسين والمدرسات على تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في استخدام التعلم الهجين من خلال عقد ورش عمل ولقاءات تربوية دورية.
- إدماج مهارات استخدام التعلم الهجين كجزء أساسي من برامج التأهيل التربوي للمدرسين الجدد قبل التحاقهم بالخدمة.
- تخصيص حوافز تربوية ومعنوية للمدرسين والمدرسات الذين يبدون تميزاً في توظيف التعلم الهجين داخل صفوفهم.
- تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة لضمان متابعة الطلبة إلكترونياً بشكل فعّال، خاصة في الأنشطة التي تعتمد على التعلم الذاتي عن بُعد.
- توجيه المناهج التربوية نحو تصميم أنشطة وتقييمات تتناسب مع طبيعة التعلم الهجين، بما يخدم تنمية مهارات التفكير الناقد والاستكشاف لدى الطلبة.

- إقامة شراكات تربوية بين المديريات العامة للتربية والمؤسسات التقنية المحلية لتوفير الدعم اللازم لتطوير البنية التحتية في المدارس المتوسطة.

المراجع العربية

- أبو الدهب، محمود مصطفى .(2020) .*دمج التكنولوجيا الحديثة في بيئات التعلم الرقمية* .دار التعليم الجامعي.
- أبو زيد، أحمد .(2017) .*أساليب التدريس الحديثة* .دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو موسى، مفيد، والسوس، سامي. (2017). مشروع تدريبي في التعليم المدمج لدى المدرسين: دراسة تحليلية .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 5(18)، 45.67–
- أحمد، محمد، وآخرون. (2021). تصورات طلبة الصيدلة حول التعليم الهجين في جامعة بغداد . *مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد*، 18(69)، 210.228–
- برسا، عماد حسني. (2021). واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للتعلم المدمج والهجين وأثره على الأداء والتفاعل الاجتماعي للطلبة .*المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 10(3)، 88– 102.
- حسن، إيمان شاكر. (2022). أدوات التقييم الإلكترونية المتنوعة ودورها في دعم بيئة التعلم النشط وزيادة دافعية الطلاب .*مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 142(2)، 55.78–
- خميس، محمد عطية .(2020) .*بيئات التعلم الرقمية الهجينة: رؤى وتطلعات تطويرية* .دار السحاب للنشر والتوزيع.
- خميس، محمد عطية، وآخرون. (2023). تصميم بيئات تعلم ذكية قائمة على التعليم الهجين في المدارس الشاملة .*مجلة تكنولوجيا التعليم*، 33(1)، 115.140–
- الشمري، خالد بن سعد. (2016). التعلم المدمج وأثره في التعليم الجامعي .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 17(2)، 581.603–
- عبد العاطي، حسن الباتع. (2020). التفاعل المزدوج في بيئات التعلم الهجين وأثره على تنمية التفكير النقدي .*مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية*، 30(4)، 115.143–
- المعموري، علي حسين. (2021). تأثير التعليم الهجين القائم على الحاسوب والإنترنت على مهارات القراءة والاستيعاب لدى متعلمي اللغة في ديالى .*مجلة ديالى للبحوث الإنسانية*، (88)، 401.428–

- الموسوي، عبد الله بن ناصر .(2021). *التخصيص التعليمي ودمج التفاعل البشري بالأدوات الرقمية* .المكتب الجامعي الحديث.

المراجع الأجنبية

- Bonk, C. J., & Graham, C. R. (2006). *The handbook of blended learning: Global perspectives, local designs*. Pfeiffer Publishing.
- Bowen, J. A. (2012). *Teaching naked: How moving technology out of your college classroom will improve student learning*. Jossey-Bass.
- Garrison, D. R., & Vaughan, N. D. (2008). *Blended learning in higher education: Framework, principles, and guidelines*. Jossey-Bass.
- Hrastinski, S. (2019). What do we mean by blended learning? *TechTrends*, 63(5), 564–569. https://doi.org/10.1007/s11528-019-00375-5
- Rasheed, R. A., Kamsin, A., & Abdullah, N. A. (2020). Challenges in the online component of blended learning: A systematic review. *Computers & Education*, 144, Article 103701. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2019.103701
- UNESCO. (2020). *Education in a post-COVID world: Nine ideas for public action*. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.